

بحار الأنوار

[281] امرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (1). 123 - ين: حماد، عن العرقوفي (2)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم عنده عائشة فاستأذن عليه رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: بئس أخو العشيرة، وقامت عائشة فدخلت البيت، وأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فدخل، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه حتى إذا فرغ من حديثه خرج، فقالت له عائشة: يا رسول الله بينا أنت تذكره إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك (3)، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إن من أشرف عباد الله من يكره مجالسته لفحشه (4). 124 - ين: محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الصيقل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرت برسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله امرأة بذية وهو يأكل، فقالت: يا محمد إنك لتأكل أكل العبد وتجلس جلوسه، فقال لها: ويحك وأي عبد أعبد مني؟ قالت: أما لا فناولني لقمة من طعامك، فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لقمة من طعامه، فقالت: لا والله إلا إلى في من فيك، قال: فأخرج اللقمة من فيه فتناولها إياها فأكلتها، قال أبو عبد الله عليه السلام فما أصابت بداء حتى فارقت الدنيا (5). 125 - ين: ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله كان قوته الشعير من غير آدم (6). 126 - ين: فضالة، عن ابن عميرة، عن ابن مسكان، عن عمار بن حيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أخته اخت له من الرضاعة، فلما أن نظر إليها سر بها وبسط ردائه لها فأجلسها عليه، ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها، ثم قامت فذهبت، ثم جاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها، فقيل: يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع _____ (1) روضة الكافي: 268. (2) نسبة إلى عرقوف بفتح الاولتين، وسكون الراء وضم القاف: قرية من نواحي نهر عيسى بينها وبين بغداد أربعة فراسخ. وقيل: هي قرية من نواحي الدجيل. والعرقوفي هذا هو شعيب بن يعقوب أبو يعقوب ابن اخت أبي بصير يحيى ابن القاسم. (3) البشر: بشاشة الوجه. (4 - 6) ين: مخطوط، وتقدم حديث الصيقل عن المحاسن، ومثله أوضح.